



ازمة التصريحات: السيستاني يبعث برسالة الى مبارك والصدر يرى انها تساعد في اشعال الحروب ولاتخدم الا العدو

■ النخف - اف ب: بعث آية الله علي السيستاني برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتصريحاته الاخيرة التي قال فيها ان «ولاء اغلب الشيعة لايران وليس لدولهم» على ما افادت مصادر مقربة من المرجع الشيعي الكبير امس.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «آية الله علي السيستاني بعث برسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتعلق بالتصريحات الاخيرة التي ادلى بها بعدم ولاء الشيعة لبلدانهم».

واضاف ان «الرسالة تم تسليمها الى السفارة المصرية في العاصمة اللبنانية بيسروت» من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. ومن جانبه، انتقد الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر تصريحات مبارك، وقال في بيان «كسلمين ان ولانا لاسلام، وكعرب ان ولانا للعروبة ولسنا تابعين لاحد».

واضاف «لا ان امثال الرئيس المصري من العلمانيين لا يعلمون بمثل هذه الامور متناسين ان العلاقة الطيبة مع اية دولة اسلامية ليست تبعية وليست معيية بل ان المحبب والمحرم هو الولا للشاؤون المشؤوم امريكا وبريطانيا واسرائيل كجبالسة اليهود او المحتلين الامريكان واذنايهم».

وتابع المصدر «لا يفوتني ان اوجه نصيحتي لجميع العرب شعوبا وحكومات وانكسرهم بان العراق يمر بمرحلة صعبة تقتضي منهم الوقوف معه حتى لا ينجر الى الحروب الاهلية الطائفية، معتبرا ان مثل هذه التصريحات لا تخدم الا العدو مع شديدا الاسف وتساهم في اشعال نار الحروب التي ما زال العراقيون يعيددين عنها نعلمهم بمخاطرها».

المتحدث الرئاسي المصري مبارك لا يفرق ابدأ بين أبناء شعب العراق

■ القاهرة - اف ب: أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية سليمان عواد امس ان «الرئيس حسني مبارك لا يفرق ابدأ بين أبناء العراق»، مؤكدا ان تصريحات الرئيس المصري التي اغضبت الشيعة «بصرت من سابقها».

وقال عواد للصحافيين، ردا على سؤال حول ردود الفعل الغاضبة التي اثارتها تصريحات الرئيس المصري ان مبارك «لا يفرق ابدأ بين أبناء العراق باعتبارهم أبناء شعب واحد هو العراق الذي يعطينا جميعا ان نراه عادداً الى صفه العربي في قلب العالم العربي والعلم العربي المشترك».

واكد ان «حديث الرئيس مبارك لقناة العربية حول العراق لا ينبغي ان يبتسر خارج سياقه».

واضاف ان «الرئيس مبارك كان يتحدث عن الوضع الراهن في العراق ولم يمتد حديثه الى اي بلد عربي شقيق آخر».

وفي محاولة جديدة لتخفيف وطأة تصريحات مبارك، قال عواد ان ما قاله مبارك «عن شيعة العراق جاء في معرض حديثه عن تعاطف اهل العراق من الشيعة مع ايران» مضيقا ان «العراق يستضيف العتبات الشيعية المقدسة وله علاقات جوار مع ايران وبالتالي فانه كان يتحدث عن الاهل من شيعة العراق في تعاطفهم مع ايران».

وتابع عواد «ان حديث الرئيس مبارك جاء معبراً عن ثقافة البالغ من التطورات التجارية في العراق وعن تطلعه الى انجاح العملية السياسية الجارية في العراق الشقيق واستعادة الهدوء والاستقرار وتحقيق الوفاق بين كافة الاطراف السياسية في العراق سنة وشيعة واكراد وتركان وغيرهم».



طفل عراقي امام بوابة مستشفى مدينة الصدر ببغداد امس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

يعتبر شهر نيسان (ابريل) من أكثر الشهور ارتفاعا في عدد قتلى الجنود الامريكيين في العراق. وفي الوقت الذي اكّد فيه القادة الامريكيون في الذكرى الثالثة لغزو العراق ان مستوى عدد الجنود القتلى في العراق ينخفض فيما يتزايد فيه مستوى عدد القتلى العراقيين جراء العنف الطائفي الا ان اعلان الجيش الامريكي عن مقتل سبعة جنود خلال الايام القليلة الماضية في مناطق متفرقة من العراق يلقى بظلال المشا على تصريحات العسكريين.

ويبلغ مجموع عدد الجنود الذين قتلوا منذ بداية الشهر الحالي 33 جنديا، وهو العدد الذي زاد عن الارقام المسجلة في شهر آذار (مارس) الماضي ما يشير الى عودة عمليات المقاومة العراقية وصاعداً وسجل الشهر الماضي مقتل

31 جنديا وهو من الاشهر ذات الارقام القليلة مقارنة بشهر آخرى.

ومع بداية الشهر الحالي بدأت ارقام القتلى في صفوف الجيش الامريكي بالتصاعد، ومعظم الجنود القتلى ماتوا في محافظة الانبار فيما يعرف بالثلاث السني.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان معظم العمليات التي يقوم بها المقاتلون في المحافظة موجهة للجيش الامريكي او للجيش العراقي المتعاون معه. ووصفت الصحيفة مدينة بغداد، العاصمة بانها معادية، وجاء الارتفاع في اعداد القتلى على خلفية الخلافات بين الاطراف العراقية حول مرشح الائتلاف الشيعي لتشكيل الحكومة، وازدادت حدة الجغفرى، ونقلت الصحيفة عن مسؤول في حزب الدعوة الذي يتزعمه الجعفري قوله ان اعضاء الحزب عبروا عن استعدادهم لسحب ترشيحه الا ان الجعفري، رئيس الحزب يصّر على الاحتفاظ بالترشيح، وكان حزب

الفضيلة والمجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق قد دعيا الى مرشح جديد بدلاً من المرشح الحالي، وفي الوقت الذي يختلف فيه السياسيون على اسم المرشح، اخذت مؤسسات الدولة تخشعي، فغضب القيادة السياسية ادى لتصاعد سلطة الميليشيات، واثر على عمليات اعادة اعمار البنية التحتية. ويخشى عدد من المسؤولين العراقيين ان استمرار الازمة السياسية قد يؤثر على المراجح الاساسية لمواجهة الصيف خاصة ان مستوى الخدمات لم يتحسن منذ ثلاث سنوات، فلا تزال الانقطاعا الكهرباء متواصلة، اضافة لازمات الوقود والماء.

واشارت صحيفة «فايننشال تايمز» الى ان احمد الجبلي، زعيم المؤتمر الوطني العراقي الذي دعم الغزو ودعا اليه، وفشل في الحصول على مقعد هو المسؤول الا ان انتاج الكهرباء، ولا يوجد مؤسسات الحكومة اي اثر على



عراقيون امام حطام سيارة انفجرت في تلغرف امس (رويترز)

سقوط 33 قتيلا يجعل الاسبوع الاول من نيسان الأكثر دموية للجيش الامريكي بالعراق

حياة الناس، فوزارة مثل حقوق الانسان لا يوجد لديها اي مكتب الا في ثلاث مناطق، ويعتقد مسؤولون ان ما يعطل عمل الوزارات هو صفقتها الانية، لان وزراءها انتقشليون، ولهذا يتعاملون مع وظائفهم باعتبارها مؤقتة، ووجودهم في الوزارات كضيوف.

ويرى اعضاء في البرلمان الذي لم يجتمع منذ انتخابه قبل خمسة اشهر تقريبا ان البلاد تمر بازمة سياسية حادة تؤثر على عمل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية. ويخشى مسؤولون امريكيون ان الفراع السياسي قد منح الميليشيات السلطة وجماعات المقاومة الفرصة لتكيد وضعها في البلاد، ومنذ الانتخابات تزايدت عمليات القتل الطائفي، حيث يتم اكتشاف الجثث الملقاة قرب اكوام النفايات يوميا، فيما يقوم المتشردون في العاصمة العراقية باحتلال المباني العامة.

فريق اثبت ان المقطورتين ليستا مختبرات بيولوجية صحيفة: ادارة بوش استخدمت مزاعم غير صحيحة حول الاسلحة العراقية المزعومة

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان ادارة الرئيس جورج بوش اخفت معلومات عن مقطورتين ضبطتهما القوات الامريكية مع اعضاء في قوات البشمركة الكردية في ايار (مايو) 2003 بعد ان اكدت علانية ان المقطورتين كانتا «مختبرات بيولوجية متقدمة»، حتى بعد ان توصل تحقيق من فريق مسح العراق ان هاتين المقطورتين لا اهمية لهما، وكانت الادارة الامريكية قد اعترفت العنور على ما ظن انه مختبرات بيولوجية تصديقا لقرار الرئيس جورج بوش ضرب العراق، وفي الوقت الذي كان فيه بوش يتحدث حصلت المخابرات الامريكية «سي سي ايه» على ادلة ان هذا الزعم غير صحيح، وقام مسح العراق بإرسال تقرير عن تحقيق ميداني عن المقطورتين لواشنطن قبل يومين من اعلان بوش.

وجاء التحقيق الميداني في ثلاث صفحات، والتقرير النهائي في 122 صفحة، وقد ختما بعبارة «سري»، وتم حفظهما في الملفات السرية، ومع كل هذا فان الادارة الامريكية ومسؤوليها الكبار كروا الزاعم لدة عام او يزيد. واعد التقريرين فريق مكون من تسعة خبراء امريكيين وبريطانيين، وتم ارسالهما الى العراق من قبل وكالة الامن العسكري.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اطلعوا على التقريرين ووصفوا محتواهما، وعملت قائلة ان الكشف عن

المقطرتين يضيف الى الجدل عن الطريقة التي تعاملت فيها الادارة مع المعلومات الامنية. فقد اتخذ الرئيس بوش من المقطورتين والاثابيب المصنوعة من الألومنيوم ذريعة للزعم بان العراق يقوم بتطوير مشاريع اسلحة دمار شامل، في الوقت الذي اكرت فيه الادارة الامريكية اي تلعب بالمعلومات الامنية او انها مارست ضغوطا مباشرة او غير مباشرة على المخابر للمعلومات التجسسبة لاصدار ارقام تدعم الموقف الامريكي الداعي لاستخدام القوة ضد صدام حسين، ولكن لجنة في الكونغرس قامت في العام الماضي بانقراض المخابرات المركزية لتجاهلها معلومات تناقض الموقف الرسمي. وفي الوقت الذي نفى فيه مسؤولون في وكالة المعلومات العسكرية انها قامت بتجاهل المعلومات او قرب مدينة اربيل شمال العراق، اما الثانية فعثر عليها الجنود الامريكيون قرب مدينة الموصل، ايضا في شمال العراق، وما اثار الشك في ذلك الوقت ان معلومات الخبر العراقي لم تكن متنافسة.

ومن اجل التحقق من صدق المعلومات، قامت وزارة الدفاع الامريكية (البنتابغون) بإرسال فريق جمع في الكويت، وسافر في 25 ايار (مايو) 2003، حيث وصل الى العراق وقام بفحص المقطورتين اللتين نقلتا الى قاعدة عسكرية، وبعد يوم من الفحص تحت الشمس الحارقة، تبين لاعضاء الفريق ان ما عثر عليه ليس «مختبرات بيولوجية».

زيباري: مقاطعة اجتماع القاهرة لا تعني انقطاع العراق عن اللقاءات العربية

الماضي، وشددت القمة على ضرورة ان يكون هناك «دور عربي في اي مشاورات حول مستقبل العراق»، في اشارة الى مخاوف دول عربية عدة من تزايد نفوذ ايران في العراق على حساب المصالح العربية خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة عزمها اجراء حوار مع طهران حول الاوضاع في هذا البلد.

ولكن وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الذي تعتبر ايران حليفا قويا لبلاده، لم يقبل بدء الاجتماع الى عدم استبعاد طهران من المشاورات حول العراق.

واضاف الفيصل ان «الاجتماع يعقد بحضور جامعة الدول العربية وان العراق عضو مؤسس بها ولا يمكن تصوير غيابه عن هذا الاجتماع».

وكان اجتماع الجمعية الوزارية العربية حول العراق تقصر من حيث المبدأ اثناء القمة العربية الاخيرة التي عقدت بالخرطوم في 28 و29 آذار (مارس) الى ايران وتركيا.

طبيب في سلاح الجو البريطاني: امريكا تسير على نهج النازي بالخليج

■ اندرشوت (انكلترا) - رويترز: قال طبيب في سلاح الجو البريطاني يحاكم لرفضه الذهاب للعراق لانه يعتقد ان الحرب هناك غير شرعية امس ان الولايات المتحدة هي المعادل الاخلاقي لالمانيا النازية، وقد يتعرض للبلفنتائن الجوي مالكوم كيندال - سميث للسجن لاجل غيرمسمى لعصيانه امرا بالذهاب للعراق العام الماضي واربعة اوامر بالاستعداد للانتشار فيما يمثل الحالة الاولى من نوعها في بريطانيا.

وقال الطبيب للمحكمة «في عام 2004 بدأت انظر للولايات المتحدة على انها تسير على نهج المانيا النازية فيما يتعلق بانتشطتها في الخليج».

وساله الدعي ديفيد بييري «هل تعني ان الولايات المتحدة هي المعادل الاخلاقي للمرايخ الثالث».

اجاب كيندال - سميث «هذا صحيح»، وكان القاضي الذي ينظر القضية اقر بان الاوامر بنشر قوات بريطانية في العراق عام 2005 شرعية لان الوجود البريطاني يخوله قرار من مجلس الامن الدولي اصدره بعد سقوط (الرئيس العراقي المخلوع) صدام حسين، وادلى كيندال - سميث بشهادته دفاعا عن نفسه في القضية كونه الشاهد الوحيد.

وقال انه حاول في البداية ان يتقدم باستقالته عندما علم انه سيرسل الى العراق ولكنه ادرك ان واجبه ان يستمر في سلاح الجو وان يرفض الامر.

واوضح «سيدي» اني احب سلاح الجو اليوم كما احببته اليوم الذي طلوعت فيه»، ومن المتوقع ان تختتم القضية التي يرأسها قاض مدني وهيئة من خمسة ضباط في وقت لاحق امس.

مقتل 5 جنود امريكيين و4 عراقيين بينهم شرطي في العراق

■ بغداد - يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي في العراق امس الاربعاء مقتل خمسة من جنوده في حوادث متفرقة، في حين قتل أربعة عراقيين واصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة استهدفت دورية للشرطة العراقية في العاصمة بغداد.

وقال بيان عسكري امريكي ان «ثلاثة من فرقة بغداد متعددة الجنسيات قتلوا أمس الاربعاء عندما انفجرت بالمركبة التي كانوا يستقلونها عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق شمالي بغداد».

وأشار بيان عسكري امريكي آخر الى أن جنديا من اللواء الهندسي 130 قتل الأحد الماضي «عندما اصطدمت دوريته القتالية بعبوة ناسفة قبل بد (80 كم شمالي بغداد) وجرح في الحادث جندي آخر تم إخلاؤه إلى مؤسسة طبية عسكرية».

وأعلن بيان ثالث للجيش الأمريكي عن وفاة جندي تابع إلى الفوج الثاني، فريق اللواء القتالي 28 متأثرا بجروح أصيب بها في محافظة الانبار في التاسع من نيسان (أبريل) الحالي.

إلى ذلك، انفجرت عو تان ناسفتان أثناء مرور رتل امريكي على بعد خمسة كيلومترات شمالي مدينة كربلاء وتسبب الحادث بإلحاق أضرار بسيارات الرتل وباربع سيارات مدنية، من دون معرفة حجم الخسائر البشرية الناتجة عن الانفجار. في سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة على دورية أمريكية وسط مدينة الفلوجة، غربي بغداد امس ما أدى الى تدمير عربة نوع همر بالكامل. من ناحية أخرى، أعلنت مصادر الشرطة العراقية امس «ان عبوة ناسفة انفجرت قبل ظهر امس الاربعاء في منطقة الوزيرية، وسط بغداد، مستهدفة دورية للشرطة ما أدى الى مقتل أربعة أشخاص بينهم احد عناصر الشرطة، كما أصيب بالحادث أربعة آخرون بينهم ثلاثة من رجال الشرطة».

كما أعلن مصدر اممي عراقي ان 10 أشخاص قتلوا في المدينة خلال الساعات الـ48 الماضية، بينهم اثنتان في بلدة الزبير والباقيون في أنحاء متفرقة من المدينة.

أحداث احصائية لعدد القتلى المدنيين والعسكريين بالعراق

■ بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس ان جنديا امريكيًا قتل في انفجار قبيلة زرعت على جانب طريق في بغداد. والجندي هو ثامن فرد من القوات الامريكية يقتل منذ يوم الأحد.

وفيما يلي أحدث احصائية للقتلى العسكريين في العراق منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في آذار (مارس) عام 2003 اعتمادا على أحدث المعلومات التي قدمها الجيش الامريكي.

قتلى قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة: الولايات المتحدة 2363 بريطانيا 103 دول أخرى 105. العراقيون عسكريون ما بين 4895 و6370 مدنيون ما بين 34030 و38164 عدد القتلى العسكريين يعتمد على تقديرات مراكز بحثية وتقتصر على من سقطوا من جيش صدام حسين أثناء الحرب عام 2003.

ولم تصدر ارقام موقوف بها منذ تشكيل قوات امن جديدة اواخر عام 2003. عدد القتلى المدنيين يعتمد على تقديرات موقع «ايراك بادي كاونت» على الانترنت الذي يديره اكاديميون ونشطاء سلام اعتمادا على تقارير صادرة من مصدريين اعلاميين على الاقل.

زوجة مخطوف أمريكي في العراق تطلب من خاطفيه الاتصال بها

■ لايورتي - يو بي آي: قالت امرأة من ولاية إنديانا اختطف زوجها مسلحون مجهولون بالعراق منذ عام تقريبا، انها ترجو من خاطفيه الاتصال بها.

وقالت ليليانا آيك من مدينة لايورتي في ولاية إنديانا لشبكة سي ان ان الاخبارية انها تحاشت وسائل اعلام طيلة الأشهر الماضية لانها اعتقدت أن ذلك سيساعد على إطلاق سراح زوجها. غير أنها وبعد مضي عام على اختطافه وبعد مشاهدتها للحملة الدولية من أجل إطلاق سراح جيل كارول، الصحافية التي أمضت ثلاثة أشهر بين مختطفها، قررت الظهور علنا.

وكان جعفري آيك قد اختطف في العراق في 11 نيسان (أبريل) 2005 من مصنع لتعبئة الماء، وقالت ليليانا «لقد ذهب إلى العراق لكي يتأكد ان الشعب العراقي سيحصل على ماء صحي ونظيف للشرب».

وقالت ان جعفري آيك ظهر على شريط فيديو بعد يومين من اختطافه وأن المرء الأخيرة التي اتصل بها خاطفون كانت في 1 ايار (مايو) الماضي.

وقالت ليليانا في منشائها للمخاطبن «عندما خططتم جيف اتصلتم بي في منزلي وتباحثنا في مسائل في غاية الأهمية بالنسبة لكلنا. لا يزال رقم هاتفني هو نفسه ورغبتني في استمرار الحوار بينما علم ما هي عليه وبفسق القوة».

تقليل ساعات حظر التجول الليلي في بغداد

■ بغداد - اف ب: جاء في بيان بثته قناة «العراقية» التلفزيونية الرسمية العراقية امس ان الحكومة العراقية قررت تقليل ساعات حظر التجول الليلي في بغداد وواضح البيان ان حظر التجول سيكون مفروضا في العاصمة من الساعة 23,00 (19,00 غ)، لح مساء لغاية الساعة 06,00 (02,00 غ) صباحا اعتبارا من مساء الثلاثاء.

وكانت ساعات الحظر قد مددت بعد مهاجمة مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في 22 شباط (فبراير) الماضي لتبدأ من الساعة 20,00 (17,00 غ) مساء لغاية الساعة 06,00 (02,00 غ) صباحا.

وزير الداخلية العراقي ينفي أي علاقة لوزارته بفرق الموت

■ لندن - يو بي آي: قال وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولا انه ليس لوزارته أية علاقة بالجماعات المسلحة المسماة «فرق الموت» المسؤولة عن الهجمات الطائفية ضد السنة في العراق.

غير ان جبر صولاغ اعترف بوجود ما أسماها بعض العصابات التي تقوم بعمليات القتل والإختطاف ترتدي زي الشرطة العراقية «ولا علاقة لها بوزارتي».

وتقول القوات الأمريكية ان أكثر من 1300 مدني عراقي راحوا ضحية العنف الطائفي خلال الشهر الماضي، فيما يرى مهلون أن الرقم يفوق ذلك لأن الكثير من جثث ضحايا العنف الطائفي لا تكتشف.

وابلغ الوزير العراقي هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) امس الاربعاء «أن الإراهيين أو الأشخاص الذين يدعمهم يستخدمون زي الشرطة أو الجيش لأنه صار بإمكان أي شخص شراؤها من السوق».